السيد عبد الله بن ابراهيم الحسيني نزيل الطائف قدس سره مؤلف كتابا سماه مشارق الانوار جمع فيها الصيغ الواردة
عن السلف الصالحين فجاء حسنا في بابه ثم شرح عليه شرحا نفيسا تلقيناه منه ورايت لبعض
المتاخرين من اهل ثغر دمياط يعرف بالشامي جمع كتابا صغيرا فيه صيغ حسنة ولشيخنا المرحوم الشهاب
الملوي رسالة جمع فيها اربعين صيغة مما تلقاها عن شيخه القطب مولانا التهامي قدس سره قد تلقيناها عنه
وقد حذوت حذوهم رجاء البركة فالفت في هذا الباب رسالتين الاولى اتحاف اهل الصفا جمعت
فيها بعض الصيغ الواردة عن السلف ومن بعدهم والثانية الفيوضات الالهية ابتكرت فيها صيغا غريبة
موشحة القبول ولما رآها بعض العارفين سماها قاموس الصلوات لما فيها من حسن الترتيب
وغرائب اللغات ولشيخ مشايخنا السيد مصطفى البكري قدس سره على هذا المنوال سبع صيغ سماها
دلائل القرب يحفظها اصحابه وقد شرحتها على طريقة مزجا واما الصيغ المنسوبة للقطب الاكبر
محي الدين بن عربي قدس سره فهي من غرائب الصلوات لا يحيط بمعرفة اسرارها الا من دانا في ذوقه
ومعرفته وقد شرحت بعضها وعليها وترتيبها صيغ القطب شمس الدين البكري وهي ثلاثة وقد شرحتها وسميته
رحيق المدام المختوم البكري ومن احسن ما يوجد في هذه الصيغ ما نسب الى القطب سيدي عبد السلام بن
مشيش قدس سره فانها النهاية للمريد اذا كررها يوم الجمعة فيها من الفضائل لا تحصى ومن معرفته
عن غيرها وقد شرحها غير واحد من ائمة المغرب واحسن ما رايت من شروحها شرح شيخنا السيد عبد الله صاحب
الطائف وحاشية شرحان احدهما صغير وهو ممزوج بحيث من لا [redacted] يراه لا يظن الا انه كلام واحد
والثاني مطول في كراريس وقد شرحتها ايضا في اوراق ولكن المريد اذا لم يقتنع على هذه الصيغة
وتشوقت نفسه الى الزيادة فليلازم قراءة دلائل الخيرات وختمه في كل يوم جمعة يشرع فيه من اول
النهار ويختمه قبل الزوال ففيه الكفاية فان كان مشغولا بالكسب فليقتصر على الربع منه فان كل ربع
منه مشتمل على خمسمائة صيغة وهذا القدر اوسط المراتب في حق المشتغل واما الصيغ المختصرة والمطولة
التي ذكر فيها ان المرة منها بعشرة وبمائة وبمائتين وبخمسمائة وبالف وبالفين وبعشرة آلاف
وبعشرين الفا وبثمانين الفا وبمائة الف وبخمسمائة الف فجاء غير واحد من العلماء واشار
الى بعضها في اتحاف الصفا ـــ فائدة ذكر شيخ بعض شيوخنا الشهاب احمد بن مصطفى الاسكندراني

والشرق من التقديس والمتأخرين م

وبعتق رقبة ونحو ذلك

الشهير بالصباغ في آخر اجازته ما نصه اقرب طريق للمريد المسرف على نفسه الاستغفار ثم
الصلاة والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وقد الهمت هذه الصيغة ووجدت لها من
الخواص ما لا ينتهي حصره فيه ببركته صلى الله عليه وسلم وعرضتها عليه فاستاذنته في استعمالها
فتبسم صلى الله عليه وسلم وهي هذه اللهم صل وسلم على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وعلى اخوانه
وآله صلاة وسلاما تفتح بهما ابواب جنانك وتستجلب بهما اسباب رضوانك وتودي
بهما بعض حقه علينا بفضلك آمين ثم قال واعلم ان من اقرب اسباب رؤيته
صلى الله عليه وسلم مناما كثرة الصلاة عليه بأي صيغة وما فيها الفاظ اكمل واقل الكثرة الف
مرة في الليلة فان اهل الخصوصية نصوا على ذلك وحضوا عليه كثيرا ولقد سالت الفقير من
ذلك فاشار براسه ان نعم وبالجملة فالحظ شيء في هذا المقام كثرة الشوق وصدق التعلق
والالتجاء باسمه صلى الله عليه وسلم خصوصا بعد وضع راسك للوساد لطلب النوم ليلا ونهارا
بعد ما قسم لك من الاذكار او القرآن تختم بهذا الاسم الكريم اثنين وعشرين مرة فتجد له ما لا يدخل
تحت حصر من الخير الجسيم والله اعلم انتهى قلت ولو زاد المريد في هذه الصيغة عبدك قبل
نبيك لكان اكمل لانه حينئذ يجمع له صلى الله عليه وسلم مقام الكمال في هذه المراتب الثلاثة وهو صلى الله عليه وسلم
يفرح بمقام العبودية اذا اضيفت اليه كما عرف من حاله صلى الله عليه وسلم فافهم ومما الهمت به
في احدى ليالي شهر رجب سنة ١١٧١ وانا بالحارة الواردية بمصر هذه الصيغة الشريفة وبشرت
ان قائلها مائة مرة يأمن به الاقليم الذي هو فيه ببركة تلاوته لهذه الصيغة وهي هذه اللهم صل
على سيدنا محمد بكل صلاة تحب ان يصلى بها عليه اللهم سلم على سيدنا محمد بكل سلام تحب ان
يسلم به عليه صلاة وسلاما دائمين بدوام ملكك عدد ما علمت وزنة ما علمت وملء ما علمت
ومداد كلماتك واضعاف اضعاف ذلك اللهم لك الحمد ولك الشكر كذلك على ذلك في كل ذلك
وعلى آله وصحبه [redacted] واخوانه تنبيه في القول البديع للحافظ ابي الخير محمد بن عبد الرحمن
السخاوي رحمه الله تعالى وهو احسن كتاب صنف في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
ما نصه واما الصلاة عليه عند ذكره ففيها احاديث تقدم ذكرها وقد نقل القاضي عياض
عن ابي ابراهيم التجيبي انه قال واجب على كل مؤمن متى ذكره صلى الله عليه وسلم او ذكر عنده ان يخضع ويخشع
ويتوقر ويسكن من حركته ويأخذ من هيبته صلى الله عليه وسلم واجلاله بما كان يأخذ به نفسه

في كل وقت يجب السلام عليه

في كل وقت يجب ان يصلى عليه

فائدة اخرج ابو داود ... من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد